

«صن ريف» تختار رأس الخيمة مقراً لإطلاق خطط التوسع نحو العالمية»



وقعت شركة «صن ريف لليخوت الشرق الأوسط» اتفاقية تعاون مع مدينة رأس الخيمة الملاحية لتطوير منشأة جديدة لتصنيع اليخوت في رأس الخيمة.

وحضر مراسم توقيع الاتفاقية الشيخ صقر بن سعود بن صقر القاسمي، وعدد من صناعات القرار والشخصيات المرموقة وخبراء القطاع، وتكتسب هذه الخطوة أهميتها من كونها فرصة مهمة تتيح لكلا الطرفين توظيف خبرتهما ومواردهما في تأسيس منشأة عالمية المستوى تكون مركزاً للابتكار في المنطقة، إضافة إلى توفير العديد من فرص العمل.

ووقع الاتفاقية ياسر الأحمد رئيس قطاع الاتصال الحكومي والمؤسسي في هيئة مناطق رأس الخيمة الاقتصادية «راكز»، و«فرانسيس لاب، مؤسس ورئيس شركة «صن ريف لليخوت».

ومن المقرر أن تقام المنشأة الجديدة على مساحة تبلغ 65,000 متر مربع، وسيتم تجهيزها بأحدث التقنيات المستخدمة في تصنيع اليخوت الفاخرة مع الحرص في الوقت نفسه على مواكبة ومراعاة أعلى معايير الاستدامة البيئية وكفاءة

الطاقة. وبموجب اتفاقية التعاون، ستعمل «صن ريف لليخوت» ومدينة رأس الخيمة الملاحية معاً على تطوير المنشأة التي ستشكل وحدة تصنيع متكاملة لليخوت؛ حيث ستتضمن ورشة حديثة للطلاء، إضافة إلى ورش مخصصة لأعمال النجارة والتنجيد والفولاذ المقاوم للصدأ على أن يتم تجهيزها جميعاً بأحدث الآلات والتقنيات الروبوتية؛ علماً بأن قد شارفت على الانتهاء تقريباً (CNC) أولى صالات التصنيع والتحكم الرقمي باستخدام الحاسوب

• موقع استراتيجي

ووقع اختيار «صن ريف لليخوت» على رأس الخيمة نظراً لموقعها الاستراتيجي على مفترق الطرق بين الغرب والشرق، فضلاً عن المزايا الاستثنائية التي تقدمها الإمارة، ودعمها لقطاع الملاحة البحرية، وكذلك سهولة الوصول منها إلى الأسواق العالمية الرئيسية، والبنية التحتية المتطورة للنقل

وقال الشيخ صقر بن سعود بن صقر القاسمي: «نحرص في رأس الخيمة على تعزيز إمكاناتنا وقدراتنا في العديد من القطاعات الحيوية، لنواصل مسيرتنا ونهضتنا الاقتصادية المستدامة، مسترشدين برؤية وتوجيهات صاحب السمو «الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة

وأضاف الشيخ صقر بن سعود: «الشراكات الاستراتيجية ركيزة أساسية في نهج الإمارة الشامل لتطوير منظومة اقتصادية قوية ومستقرة ذات موارد متنوعة، لذا ننطلق إلى التعريف بالميزات الكبيرة التي تقدمها رأس الخيمة، وإلى استقطاب المزيد من الشركات العالمية التي تختار الإمارة مقراً لها للتوسع في الأسواق العالمية ولتحقيق المزيد من النمو والازدهار لعملياتها وأنشطتها التجارية

• مستقبل أكثر استدامة

من جانبه، قال فرانسيس لاف، مؤسس ورئيس شركة «صن ريف لليخوت»: «لم نكن لنجد موقعاً أفضل من إمارة رأس الخيمة لمواصلة رحلتنا في بناء مستقبل أكثر استدامة لقطاع اليخوت؛ إذ تتيح لنا الإمارة فرصة ثمينة للتوسع ضمن بيئة أعمال استثنائية بالفعل تجمع بين الموقع الاستراتيجي، واليد العاملة الماهرة، والرؤية الاستباقية المستشرقة للمستقبل. وستسهم اليخوت التي سيتم تصنيعها هنا في رأس الخيمة في تعزيز مستوى التزام القطاع والإيفاء بمسؤولياته تجاه الحفاظ على البيئة من خلال الاعتماد على تقنيات حديثة لم يسبق استخدامها في هذا المجال.. وأود في هذه المناسبة أن أتوجه بالشكر إلى حكومة رأس الخيمة وإدارة مدينة رأس الخيمة الملاحية على دعمهم الكبير لنا «لتحقيق هذا الحلم، وأتطلع إلى بناء مستقبل أفضل لصناعة اليخوت هنا

وتعد المنشأة الجديدة، جزءاً مهماً من استراتيجية التوسع العالمية لشركة «صن ريف لليخوت». فإضافة إلى دورها بترسيخ حضور الشركة في منطقة الشرق الأوسط، ستسهم المنشأة في دعم وصول الشركة إلى الأسواق الآسيوية والأسترالية. كما ستلعب المنشأة الجديدة في رأس الخيمة، إلى جانب مصنعي الشركة في بولندا، دوراً محورياً في تعزيز الانتشار العالمي لمجموعة يخوت «صن ريف». وستختص منشأة رأس الخيمة بتصنيع يخوت «55 أوبن صن ريف باور» الهجينة، إضافة إلى اليخوت الشراعية التي يتراوح طولها بين 50 - 70 قدماً